

# الأيام

اطبع هذا المقال

## معرض الخط والألوان لبيرنو هيتمان وبامطرف في البيت الألماني بعدن

عدن «الأيام» عبدالقادر باراس:



جسدت الأعمال التشكيلية للفنانين الألماني بيرونو هيتمان واليمني يسلم محمد بامطرف في معرضهما المشترك الذي أقيم مساء أمس في البيت الألماني بعدن، من خلال لوحاتهما.

مواضيع متشابهة تماما مستخدمين الألوان الصارخة، اختزلا التعبير لأفكارهما بواسطة الألوان المضيئة على اللوحات.

يضم هذا المعرض ثمانية عشرة لوحة خطية، تقاسم التشكيليان فيها، عارضين ما أبدعته ريشتاها بتعابير مستهله بكلمات وآيات سماوية، مجسدين جمالية اللغة العربية بصيغة دينية، تظهر كل منهما على انفراد جماليات الإحساس الديني وجماليات اللغة العربية في مقدرتها على إبراز هذه الجماليات.

شكلت لوحات التشكيلي بيتر هيتمان العلاقة الوطيدة بين اللون والخط، جاعلا من الخط وإجادته للغة العربية مسرحا تمتزج فيه الألوان بفن اللغة وهو ما خلق لوحة فنية متكاملة تربط الخط واللون معا، جسده خلاله تعابير فنية في غاية الروعة وكلمات مأخوذة من الكتب السماوية منها: مفتاح الجنة، وسقوط نجوم السماء على الأرض، وصار القمر أحمر كالدم، والشمس اسودت، مستخدما جميع الخطوط العربية.

أما التشكيلي يسلم بامطرف فقد احتوت لوحاته وأعماله الفنية على آيات قرآنية مرصعة بألوان الخط العربي، معتمدا على الألوان المضيئة التي بين من خلالها رسالة الإسلام وتعاليمه.

وحظي المعرض بإقبال كبير من المهتمين بالفنون التشكيلية ومن الزوار للاطلاع على أشكال الثقافة والفنون.

حضر افتتاح المعرض السيد كريستيان هاوكة مدير النشاط الثقافي في ملتقى الحوار الألماني بعدن.

سبق هذا المعرض إقامة العديد من المعارض الذي نظمها مركز النشاط الثقافي الألماني المتمثل بالجانب التشكيلي، حيث يقوم بشكل دوري بتنظيم الفعاليات الثقافية والفنية والموسيقية المختلفة كالمحاضرات والندوات والمعارض الفنية ذات الصلة بين البلدين الصديقين، وكذلك استضافة الفرق الموسيقية والشخصيات العامة والمتخصصين الألمان واليمنيين التي تشكل الجزء الأكثر أهمية من أنشطة البيت الألماني في صنعاء وعدن .

يذكر أن الفنان التشكيلي الألماني بيرنو هيتمان ( 40 عاما ) هو محام، درس اللغة العربية في الأردن، ويعمل حاليا ممثلا لمنظمة غير حكومية في اليمن، وسبق له أن أقام معارض في بلده (ألمانيا) وكذا معرضا بالأردن 2004، كما أقام عددا من المعارض في صنعاء وتعز وحجة عام 2006.

أما نظيره الفنان التشكيلي يسلم محمد بامطرف (25 عاما) يعمل مدرسا في معهد جميل غانم للفنون الجميلة عضو في بيت الفن بعدن، فقد أقام معرضين في عامي 2005 - 2006م، وشارك في الملتقى الطلابي التاسع والعاشر لجامعة جنوب الوادي في مصر 2006 - 2007م، وشارك في العديد من المعارض الجماعية.

Designed & Hosted By MakeSolution.com

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة الأيام للصحافة و النشر